

بین «قاعدۃ بلحاج» و«اخوان الطاراتی»: فلتذهب صوتکم الإسلامية إلى الجديم!

فرنسا- فراس عزيز ديب

لدول وليس ثورة بمعطالي محققة، تحديداً لأن هذه الفترة لم يكن هناك تنظيم داعش الذي يمكن تحميله كل هذا الإجرام، من عمليات إرهابية استهدفت المدنيين وصولاً لمحاولات السيطرة على المدن، حتى الحديث عن قيام «النظام السوري» بنفسه بهذه العمليات لتشويه الثورة بدا هزيلاً، ما اضطر الإعلام الغربي لتبرير هكذا حوادث دون نفي كامل لوجود الإرهابيين، فمثلاً في آب من عام ٢٠١٢ نشرت «الإكスピرس» الفرنسية تقريراً عن مهدي الحراري ذات نفسه، لكنها أخذت الفكرة باتجاه لوم «النظام السوري» الذي يريد استغلال وجود «بعض المتطارفين القاعدين» في المعارضة لتخويف العالم من المعارضة السورية.

هكذا بدأ كل من بلحاج والحراري ذراعي قطر وتركيا الضاربيتين بتشكيل الجماعات الجهادية حسب الطلب، جرى إبعاد الحراري وبلحاج فيما بعد عن المشهد السياسي واستبدلهما بطاقم يشكل حالة دينية على طريقة برهان غليون ليكونوا النزاع السياسي فيما بعد، والمتمثلة بحكومة الوفاق التي ترسخت على جثث الأبرياء الذين قضوا في الجرائم التي ارتكبها بلحاج والحراري وداعميهم. للأسف تبدو هذه المعلومات وكأنها غائبة عن ذهن الكثيرين، وبالتالي فإن المعركة في ليبيا يجب لا تبدو كمعركة للجنرال خليفة حفتر ومن معه فقط، هي معركة كل من يؤمنون بأن طرابلس هي آخر عاصمة عربية يسيطر عليها الإسلام السياسي القطري التركي، وبالتالي فإنها معركة تعنى الجميع وتهم الجميع، فليبيا التي بناها الراحل معمر القذافي لن تكون إلا في المكان الذي كانت فيه طوال عقود من الزمن، وعلى من يتوجهون تحت شعارات مختلفة خطورة ما يجري استيعاب أن المليون الليبي من أصل تركي الذين تحدث عنهم أردوغان وإنه جاء لحمايتهم، سيكونون مستقبلاً مليون تونسي من أصل تركي، و مليون جزائري من أصل تركي ما دامت الأنزع الإرهابية جاهزة، وغضاء الأفاعي المسلمين لم يهترئ، بل أكثر من ذلك فإن استعادة الدرس السوري هي لحظات علينا أن نقف معها بموضوعية لنتقول: معركتنا هي ضد الإسلام السياسي الذي يسعى للتدهاينا واحداً تلو الآخر، إما أن نفرق جميعاً أو نقف لنتقول: فلتذهبوا أنتم وصوتكم الإسلامية إلى الجحيم!

التقى وفداً من شيوخ وزعماء العشائر السورية ولايتي: إيران تعارض التدخل الأجنبي وإقامة منطقة عازلة في سوريا

والغاز.

ووصف ولائي، موقف الرئيس الأميركي بأنه «غير عقلائي»، وقال: إن «إعلان الرئيس الأميركي بأن وجوده في سوريا هو للسيطرة على نفطها غير مشروع وقرصنة»، مشدداً على أن هذه التصريحات «تتعارض مع القوانين الدولية».

وأضاف: إن «ثروات الدول لشعوبها وهذا الموقف الأميركي يدل على عمق المؤامرة ضد الشعوب الإسلامية»، مؤكداً ضرورة الوقوف بوجه هذا الاعتداء السافر.

وشدد ولائي على أن أي تغييرات في القانون الأساسي السوري يجب أن تكون بيد الشعب ومن دون تدخل أجنبي.

وبعد أن أشار ولائي إلى مقاومة الشعب السوري وصموده خلال تسع سنوات مضت، حذر من أن شعوب المنطقة وحكوماتها إذا سكتت على ما يقوم به الأعداء في سوريا فإنه في يوم ما سيقوم الأعداء بتنفيذ هذه الخططات في بلدانهم وهذا هو مدفهم.

وأوضح ولائي المشتركات الإستراتيجية بين إيران وسوريا ومنها الإسلام وضرورة تحرير الأرضي الفلسطينية المحتلة، عارضاً أن مصيرنا جميعاً يحتم علينا إذا تم الاعتداء على دولة في المنطقة عدم السكوت والتعاون مع بعضنا البعض لمحابيته ومجابهة الأطعماً التي هدفها دحر الأمة الإسلامية.

من جانبهم، أعرب شيوخ وزعماء العشائر السورية خلال اللقاء عن شكرهم وتقديرهم لقائد الثورة الإسلامية والشعب والحكومة الإيرانية على دعمها للشعب السوري المظلوم.

الوطن - وكالات
قد مستشار مرشد الثور
شيوخون الدولية، علي أكبر
انتدخل الأجنبي في سوريا
يها، في إشارة إلى المناط
النظام التركي في شمال
تنفيذ الأخير سياسة تعزيز
أقال ولائي، خلال لقاء
هران عدنان محمود ووفد
عشائر السورية، حسب
برسمية: إن إيران تعا
، المنطقة وهي تقف بوجه
الاعتداءات والمخاطبات
لأعداء لإضعاف وتقسيم ا
ساند شعوبها.
أكمل ولائي على «مخالفة
ازلة في سوريا»، وقال:
الأجنبي في سوريا وإن
غير جغرافية المنطقة و
شعب السوري».«
يعمل النظام التركي منذ
البلدان والقرى في شمال ا
قامة ما يسمى «منطقة آء
هجير سكانها الأصليين وت
معه مكانهم فيما يهدى تعزيز
كل المناطق.
اما تحت أميراكا العديد من
سورية خصوصاً التي تو

الصادر يوم الجمعة الماضى، عن مقتل وإصابة ٢٥ من مسلحي «قسد» خلال هجمات متفرقة نفذها مسلحون داعش فى محافظة دير الزور.

وفي السياق تحدث شبة «فرات بوسط»، الإخبارية المحلية المعارضة، أيضاً عن عودة نشاط التنظيم إلى مناطق ريف دير الزور الغربى، في الأيام الخمسة الماضية، عبر اشتباكات وهجمات على مواقع «قسد»، وأحدتها هجوم على حقل «دير» النفطي في قرية الصعوة الغربية دير الزور.

وأشارت موقع إلكترونية معارضة، إلى أن تلك العمليات التي يقوم بها التنظيم تأتى في معركة أطلقها في الأسبوعين الماضيين، بعنوان «غزوة الثار لمقتل الشيخين»، في إشارة لمتزعمه السابق أبو بكر البغدادي والمحتجد السابق باسمه، أبو الحسن المهاجر.

وكانت الولايات المتحدة زعمت أنها تمكنت من قتل البغدادي، في عملية إنزال نفذتها في منطقة باريشا بريف إدلب، في ٢٦ من تشرين الأول الماضي، وأعقبته بعملية ثانية بريف حلب، زعمت أنها أسفرت عن مقتل المحتجد السابق باسم التنظيم أبو الحسن المهاجر.

المساهمة في قلب نظام الحكم في سوريا، كان الخيار الليبي يتفوق على الخيار المصري لأن الصورة في مصر لم تكن قد اكتملت بعد، لكن بذات الوقت كانت الفكرة تستند يومها لعدة عوامل ساهمت بتسريع تطبيقها:

أولاً: القناعة التي نقلها الأميركيون لكل من القطريين والأترار بأن الحماية الروسية الصينية لما يسمونه «النظام السوري» في مجلس الأمن لن تدوم، تحديداً أن الروسي لم ينضم بقدراته بعد للعودة إلى نهج الحرب الباردة مع الأميركيين، أما الصيني فهو أساساً لا يجرؤ على استفزاز الأميركيين خشية إخلال الصعود الاقتصادي الصاروخي للصين.

ثانياً: الاستفادة من نجاح تجربة إسقاط النظام الليبي «إعلامياً» ومحاولة الاستفادة منها في سوريا، هذا النجاح تجلّى عملياً بتألق لا يزال يعتبر أشهب بوصمة عار على كل الإعلام المقاوم الذي دعم سقوط القذافي، بل كان عملياً يتبين خطاب الناقو في الكثير من الأحيان، هؤلاء تناسوا مثلاً أن الكثير في القضايا المصيرية هو من يضع الخلافات الهامشية جانباً، لم يتعلموا مثلاً أن القيادة السورية المتمثلة بنجح الرجال حافظ الأسد وضعت خلافاتها الجوهرية مع الرئيس العراقي صدام حسين جانباً عندما لم تسمح بحصار الشعب العراقي ولم تسمح بأن تكون مهلاً لغزو بلد عربي.

ثالثاً: نصوح فكرة الإسلام السياسي كمشروع بديل في المنطقة، القضية هنا لم تكن فقط بالقبول الأميركي بالتجربة، القضية كانت تطرح فعلياً عن الموقف الحقيقي لـ«الحليف الإيراني» في بداية الأحداث، تحديداً أن سياسة الصمت التي انتهجهما على المستوى السياسي كان مردها لأكثر من طرح، منها مثلاً ضمانت تركية وقطرية على قبوله بفكرة تعليم «النظام السوري» بقيادات إخوانية، هل كان طرح شعار «الصحوة الإسلامية» عبيشاً؟

رابعاً: الاستفادة من الخبرات التي راكمها الإرهابي عبد الحكيم بلحاج وهو الذي كان أحد أهم قيادات تنظيم القاعدة في Afghanistan قبل أن يعلن نفسه رئيساً للمجلس العسكري للثوار في طرابلس، هذا المجلس الذي حظي برعاية وتعوييم منشيخ الفتنة يوسف القرضاوي كان له دور بارز في فكرة تصدير الجihadيين حيث تشاء إلى مواجهة متعددة،

الإرث على خالد العثماني،

الذي لـ«باري ماتش»

عن «أخلاقياً»، فلنا إن

بديدات المجرم رجب

رين من هكذا تدخل

جري في ليبيا من باب

لراحل عمر القذافي

لثقة المتأخرون ليكون

ثانياً فمرتبط بتحول

الإرهابية المتطرفة

سوريا، ولكن نفهم

ستعادة سرد لبعض

الل إن حكومة الوفاق

للمعلومات، القضية

أن نتحلى بالواقعية

ما غيرنا إما بالصمت

ع ما يسمى «الثورة

سلمية»، زار رئيس

هان غلينون طرابلس

السوري للقاء رئيس

الغلبيون الذي ينظر

أ.أشبه بالواجهة لما

صفه يوماً أحد قادة

صدر البيانوني، عندما

هذه، فالمحاديث غالب

قطرية تركية؛ هذا

قالي الليبي مساعدة

والعنصر البشري

قد لا يbedo مفاجئاً ما يجري من سجا
الإفريقي للبحر المتوسط، سجال قد يؤدي
إلى اطراف أساسها كسر الغرور والصلف
ففي نهاية الشهر الماضي وبمقال بعنوان «ا
والعزم في استنبول: عندما يتصارع الملي
ليبيا قبلة على معركة كبيرة إن استمرت
طيب أردوغان بالتدخل عسكرياً لأن المتض
كثير، لكن اللافت هو التعاطي مع خطورة ما
التبسيط باتجاهين:
الاتجاه الأول وهو ما تعيشه ليبيا بعد حقبة
من انتصار كبير حقه الإسلام السياسي
قاعدة انطلاق للمهام التالية، أما الاتجاه
ليبيا في ظل الفوضى إلى جانب الجماعات
ودورها الذي لعبته في أماكن عدة وبالآخر
خطورة ما يمثله هذان الاتجاهان لأبد لنا من
الأحداث المهمة في سوريا، إذ لا يكفي أن ننا
تابعة لتركيا وقطر، أو الاكتفاء بمجرد سر
أن نفهم أين يجب أن تكون حتى لو اضطرر
للوقوف بوجه ما يجري وعدم ترك الساحة
أو القبول الضمني، فكيف ذلك؟
نهاية عام ٢٠١١، أي بعد أشهر فقط من اند
السورية» التي كانت ترفع شعارات «سلم
ما يسمى المجلس الوطني السوري يومها
الليبية برفقة عدد من أعضاء المجلس الوطن
المجلس الانقالي الليبي مصطفى عبد الجليل
إليه البعض كوجه متور للثورة السورية
يراد من هذا الاجتماع، أو بمعنى أدق كما
تنظيم الإخوان المجرمين في سوريا على د
اعتبر أن الثورة مضطربة لواجهات علمانية
عليها الطابع الإخواني كيف لا وهي برئ
الاجتماع أفضى يومها لقبول المجلس الـ
نظارتهم من حملة الجنسية السورية بالـ

**لـ داعش يرّوج لعودة نشاطه في شرق الفرات
لـ نظام أردوغان وإرهابيوه يواصلون انتهاكاتهم بحق الأهالي**

ل الوطن - وكالات
ما عاد تنظيم داعش
ويوجّه لعودة نشاطه في
سيطرة الميليشيات ا
حتلال الأميركي شم
ل، بهدف تبريربقاء
بيكري في المنطقة، واص
كي ومرتزقته انتهكوا
في المناطق التي احتلو
ا.
في مواطن من أبناء قرية
بلبة في ريف قل أبيض شم
 تعرضه لنوبة قلبية
داء مسلحي ميليشيا
طفي" التابعة للاحتلال
، وسبه وإطلاق ا
رب منه من بعض ا
بما ذكر «المرصد
لوق الإنسان» المعارض
إطار الفتان الأمني ا
طبق سيطرة الميليشيات
الشرقية، ذكر ا
الشّرقيّة، ثالثة أشخاص قتلت
منشأة «الإصلاح ا
مزروعه حطين في الريف
حافظة الرقة، بعد
سلام النار عليهم من
تهمولن.

موقع مصرى: نظام أردوغان متواطئ في برمجة نزوح مدنى إدب

A long line of trucks loaded with goods, including a blue truck in the foreground with Arabic writing on its windshield.

محاولة استغلال نظام أردوغان لعمليات النزوح في إدلب خدمة لمشروعه في التغيير الديموغرافي (رويترز)

محيطة بها.

جاء ذلك، في حين حاولت ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية»- قسد» الظهور على أنها قادرة على اتخاذ القرارات كـ «دولة» في مناطق سيطرتها وأعلنت عن استعدادها لاستقبال هؤلاء النازحين من ريف إدلب في مناطق سيطرتها.

وقال مترעם المليشيا مظلوم عبدي في تفريدة على «توبيتر» نقلتها وكالة «هاوار» الكردية: «أبوابنا مفتوحة لأهلنا في إدلب ويمكنهم التنسيق مع القوى العسكرية الإدلبية المنضوية تحت راية قوات سوريا الديمقراطية للتوجه إلى مناطقنا».

وتشن قوات الجيش عملية عسكرية بريف إدلب الجنوبي طرد التنظيمات الإرهابية التي تسسيطر على المنطقة، وحققت تقدماً ملحوظاً خلال الأيام الماضية بسيطرتها على عشرات القرى والبلدات في ريف إدلب الجنوبي، على حين تتخذ تلك التنظيمات من المدنيين دروعاً بشريّة، وتنزعهم من الخروج من مناطق سيطرتها إلى مناطق سيطرة الدولة.

وسيطر تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وتنظيمات إرهابية موالية مدعومة من قبل النظام التركي وأخرى موالية لهذا النظام على الجزء الأكبر من محافظة إدلب وأرياف

وصل إلى مصالحة، الأمر الجيش العربي السوري، وحيد وهو استعادة ريا.

في التصريح إلى أن نظام طبطط لتهجير الأهالي نحو سرق الفرات، بما يخدم التغيير الديموغرافي.

مس ذكر مكتب تنسيق إنسانية التابع للأمم بيأن له، نقلته وكالة أن أكثر من ٢٣٥ ألف وا خال نحو أسبوعين بعد العسكري الأخير في ..

خلفه صراع سعودي تركي على النفوذ فيها

موقعها و عدم استقلاليتها

في محاولة سعودية لاستبعاده من رئاسة «الهيئة» و انتخاب شخص آخر تختاره السعودية بصفته مقرباً منها.

وفي مقابل هجوم الحريري، اعتبر العضو السابق في «الهيئة» خالد المحاميد، حسب ما ذكرت موقع إلكترونية معارضة، أن الاتجاه «شعري وقانوني بكل المقاييس».

وبخصوص أثر الخلافات الحالية في «الهيئة» على عمل اللجنة الدستورية، قال الحريري، حسب «القدس العربي»: «نرى أن عقد هذا الاجتماع بهذه السرعة يهدد عمل اللجنة الدستورية، ولن يخدم المعارضه باي حال»، وأعرب عنأمله بأن تعيد السعودية النظر في بنود الاجتماع.

وفي تعليقها على غمز الحريري لناحية تعطيل عمل «اللجنة الدستورية»، قالت كريدي: «بالنظر إلى هيئة الإخوان المسلمين على المعارضة والتنظيمات الإرهابية، أعتقد أن كلام نصر الحريري دقيق»، معتبرة أن «التيار الإخواني سيحاول إعادة عمل اللجنة الدستورية».

ورأت أنه من وجهة نظر أولية، سيكون هناك خلل بين مسار أستانانا من حيث وجود تركيا والمليشيات المسلحة التابعة لها فيه، وما بين أداء وقد المعارضه في اللجنة الدستورية الذي سيكون في اتجاه آخر.

وشيّدت كريدي على أن كل ما سبق يصب في أن هذه التشكيلات المعارضه أو تفريقاتها أو مفرزاتها على شاكلة وقد المعارضه إلى اللجنة الدستورية وغيرها، «هي ذات تبعات إقليمية ولا تعبر عن استقلالها في موقفها»، مؤكدة أن هذه كانت المشكلة الرئيسة أثناء السعي لتقاسم وولاية دستور سوريا.

ويضاف مقرراً لها ضمن ٣٦ عضواً: «الائتلاف»، ٧ عن مليشيات إقليمية، ٤ من منصة موسكو، ٤ من القاهرة، ٥ من «هيئة التنسيق»، ٢ تلقين.

غيب الحريري عن المؤتمر، ذكرت «القدس العربي» أنه لم يدع إليه،